مجلة الابداع الرياضي ISSN : 2170-0818 EISSN : 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (01) مكرر الجزء01" – 2021 / الصفحة : 16 - 36

المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في أندية الضفة الغربية- فلسطين

The obstacles encountering practicing handball from the players' perspectives in the clubs of the West Bank- Palestine.

د. أحمد يوسف حمدان[1] ، أ. نضال عبد الناصر ابو زهرة[2] ، أ. مراد رياض الأسعد[3]
[1] جامعة الأقصى ، [2-3] وزارة التربية والتعليم- نابلس.
drahmedhamdan3@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/01 تاريخ القبول: 2021/02/21 تاريخ النشر: 2021/06/03

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد من وجهة نظر لاعبي أندية الضفة الغربية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لأغراض الدراسة وذلك بتصميم استبانه تكونت من(35) فقرة للمعيقات وموزعة على (5) مجالات وهي (مجال الدافعية، مجال الإمكانات المادية، المجال الاجتماعي والإعلامي، المجال الفني (المدربين والحكام، المجال الإداري (النادي والاتحاد)، وتكونت عينة الدراسة من (100) لاعباً من أندية الضفة الغربية الممارسة لكرة اليد، وأشارت النتائج إلى وجود معيقات من حيث زيادة الإقبال على ممارسة الألعاب الأخرى ككرة القدم مقارنة بلعبة كرة اليد، عدم وجود صالات مغلقة بمواصفات عالمية، عدم انتشار ثقافة اللعبة في الأراضي الفلسطينية، عدم وجود دورات لرفع المستوى التدريبي للمدربين في كرة اليد، عدم وضع نظام للحوافز المالية تتناسب وانجازات اللاعبين والأندية.

وفيما يخص مجالات الدراسة، فقد حصل مجال الإمكانات المادية على الترتيب الأول من حيث أكثر المعيقات التي تواجه ممارسة لعبه كرة اليد، يليه المجال الإداري(النادي والاتحاد) ومن ثم مجال الدافعية، وجاء المجال الاجتماعي والإعلامي في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس حل المجال الفني (المدربين والحكام)..

- **الكلمات المفتاحية :** المعيقات، كرة اليد ، اندية الضفة الغربية.

Abstract

This study aims to acknowledge the obstacles that face practicing handball from the points of view of the West Bank clubs' players. A descriptive and scanning method has been used through designing a questionnaire which includes 35 paragraphs concerning obstacles, distributed over the following five fields: the field of motivation, the field of financial ability, media and social field, the technical field (trainers and referees) and the administrative field (club and union). The sample included 103

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

players from the West Bank's clubs who practice handball. The results indicated that obstacles are due to the increase in turnout at doing other sports like football in comparison with handball, lack of closed halls with international standards, having no culture of the game in the Palestinian environment, lack of courses that raise the training-level of handballtrainers, and no financial motivation system that suits the achievements of the players and clubs.

The first-ranked field regarding the obstacles encountering the practice of handball game is the financial possibilities field. The second is the administrative field (club and union). The third is the motivation field. The fourth is the media and social field. The fifth is the technical field in (trainers and referees).

Keywords: obstacles . Handball. West Bank's clubs

مقدمة وأهمية الدراسة:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الجماعية التي يمارسها العالم، ويعدها كثير من الناس لعبة مشتقة من كرة القدم، وهي لعبة السرعة و الإثارة معاً في وقت واحد، تجمع بين الجري والقفز واستلام الكرة وتمريرها في أقل وقت ممكن، وتحتاج ممارستها إلى لياقة بدنية عالية، وقوة جسمانية, قبلان (قبان،2012).

وقد اكتسبت كرة اليد في كثير من الدول العربية أعدادا كبيرةً من المشجعين، مما تعتبر من الألعاب المنتشرة دولياً، وقد وجدت لها في الآونة الأخيرة صداً كبيرا في الدول العربية، ونظرا لأنها تتميز بالبساطة ومالها من قيمة تربوية وبدنية، فان هذه اللعبة تعتبر من الألعاب المحببة إلى نفوسا لشباب، وهي تجذب البنين والبنات إلى هذه اللعبة جذباً كبيراً. (عبد الحميد،2011).

وهي من الألعاب الجماعية التي تتميز بالتنوع والتعدد نظرا لوجود لاعب منافس وأداة في تفاعل مستمر وغير متقطع، وهي تتميز بوجود منافس ايجابي في احتكاك مستمر وعنيف، وكل ذلك يتم من خلال قواعد محددة سلفاً، لذلك يجب أن يتميز الأداء المهارات عند اللاعب بالفاعلية والكفاءة والتكيف، لذلك يجب أن يتميز سلوكه الحركي بتناسق و تسلسل ودقة وتوقيت سليم يتناسب مع موقف المنافس والزملاء، ويجب أن يتم الأداء بالسرعة في التحرك والتمرير والتصويب وبدرجة عالية من الفاعلية والانجاز. (دبور،1996)

وتعتبر قواعد كرة اليد سهلة وبسيطة في التعليم وحتى بالنسبة للمبتدئين، فالقواعد غير متشددة وتسمح بالاتصال الجسدي، وكذلك استخدام قوى الجسم الطبيعية في حدود اللعب النظيف، ومن أهم ميزات كرة اليد هو المزج ما بين التدريب البدني والعقلي والنفسي والأخلاقي، الذي يعمل على تنمية شخصية الإنسان وخلق المواطن الصالح، وبذلك تعتبر كرة اليد من الرياضات الممتعة. (سالم، حمودة2008)

وكرة اليد من إحدى الألعاب الهامة ذو الحاجة الكبيرة إلى الأعداد البدني والمهاري والخططي والتي عن طريقها نستطيع أن نرتقي باللعبة والوصول بها إلى العالمية، وقد ارتفع مستوى الأداء في كرة اليد من الناحية الفنية والتكتيكية بشكل ملحوظ مما أعطى اللعبة السرعة الفائقة سواء في الأداء أو تطبيق النواحي الفنية والخططية. (رحاب،2008).

مشكلة الدراسة:

تعتبر كرة اليد من أكثر الألعاب شعبية وأهمية في أنحاء كثيرة من العالم ولاسيما الوطن العربي، وتبذل كثير من الدول جهوداً كبيرةً ومستمرة، لإعداد وتنمية لاعبي كرة اليد والوصول بهم إلى أعلى المستويات، وتحقيق نتائج متقدمة في مختلف البطولات المحلية والخارجية.

وعلى الرغم من الانتشار الواسع والاهتمام الكبير بها في جميع بلدان العالم إلا أنه لم تحظى بالممارسة الواسعة والاهتمام الكبير الذي يليق بهذه اللعبة الجماعية في الأراضي الفلسطينية.

لذا فقد وجد الباحثون أن هنا كحاجةً ملحةً لدراسة المعيقات التي تواجه ممارسة هذه اللعبة لدى أندية الضفة الغربية.

أهداف الدراسة:

1- المعيقات التي تواجه ممارسة كرة اليد لدى أندية الضفة الغربية.

2-أكثر المجالات - قيد الدراسة- أثراً في إعاقة ممارسة كرة اليد لدى الأندية الفلسطينية في الضفة الغربية.

أسئلة الدراسة:

يحاول الباحثون من خلال الدارسة الحالية الإجابة على التساؤلين الآتيين:

1- ماهي المعيقات التي تواجه الأندية الفلسطينية في الضفة الغربية لممارسة كرة اليد؟

2- ما هي أكثر المجالات - قيد الدراسة- أثراً في المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد لدى الأندية الفلسطينية في الضفة الغربية؟

مصطلحات الدراسة:

كرة اليد: هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان متنافسان لكل منهما سبعة لاعبين داخل الملعب, يمررون الكرة فيما بينهم عن طريق اليد ليحاولوا تصويبها على مرمى المنافس لإحراز هدف.

أندية الضفة الغربية: هي هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة, وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام, تهدف الى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية والصحية والدينية والنفسية والفكرية والترويجية عن طريق نشر التربية الرياضية الاجتماعية وبث روح الوطنية بين الاعضاء وتنمية ملكاتهم المختلفة وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل اوقات فراغهم.

محددات الدراسة:

المحدد البشري: لاعبي أندية الضفة الغربية، الممارسة لكرة اليد.

المحدد الزماني: تم توزيع الاستبيانات وجمعها في الفترة الزمنية الواقعة ما بين2017/4/21-2017/4/28

المحدد المكاني: الأندية الفلسطينية في الضفة الغربية.

الدراسات السابقة:

دراسة المومني وعكور (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه لعبة كرة الطائرة في محافظة اربد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية والتعرف على تأثير متغيرات "الجنس والخبرة والمؤهل العلمي" في درجة المعوقات ,وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 83 معلم ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية واختبارها بواسطة استبانة معدة من قبل الباحثون، إذ تكونت من 52 فقرة تقيس خمس مجالات هي: المعوقات المتصلة بالمنهاج، المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس ، الإمكانات المادية، المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة الأن المعوقات التي تواجه لعبة كرة الطائرة في محافظة اربد كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه لعبة كرة

الطائرة في محافظة اربد تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما كانت هناك فروق لأثر متغير المؤهل العلمي وبلغ أكثرها حدة لحملة شهادة الدبلوم.

دراسة الصلوي(2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة لمعرفة معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى كليات المعلمين و كانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وفقا للمتغيرات التالية : متغير العمر، متغير الحالة الاجتماعية "متزوج, أعزب"، متغير المعدل التراكمي، ومتغير عدد ساعات الدراسة المسجلة في الفصل الدراسي.

دراسة أبو غنيم وراضي (2005): هدفت الدراسة إلى دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف إذ تم اختيار 20 مدرس ومدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة ليمثلوا عينة البحث بواقع عشرة في المدارس المتوسطة ومثلهم في المدارس الإعدادية وكذلك الحال بالنسبة للمدرسات اللواتي بلغ عددهن 20 مدرسة عشرة منهن في المدارس المتوسطة ومثلهن في المدارس الإعدادية، وأسفرت النتائج على عرضها وتحليلها لاستمارة الاستبيان المتضمنة أسباب ضعف الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع الجانب العملي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية .

دراسة الحليق وخصاونة (2004): هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه لعبة كرة الطاولة في الأندية الأردنية ومعرفة الفروق في تلك المعوقات تبعا لمتغير الجنس والنادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك بتصميم استبيان مكون من 70 فقرة للمعوقات وتم توزيعها على ستة مجالات وهي: الفنية، الإمكانات، النفسية، الإدارية، الاجتماعية، المالية وأسفرت النتائج على وجود معوقات تواجه كرة الطاولة في جميع **مجالات الدراسة :** الفنية، والإمكانات الرياضية، والمالية، والإدارية، والنفسية.

دراسة سوزان برسوم (2003): هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة النشاط الرياضي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وذلك باستخدام الاستبيان والمقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات، واشتملت عينة البحث على 400 طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من

معظم الكليات بالجامعة النظرية والعملية) وأظهرت النتائج أهم أسباب العزوف: لا يوجد اهتمام في التعليم من قبل الجامعة بإشباع الهوايات الرياضية للمتعلمين، قلة الوعي الرياضي لدى أفراد المجتمع، الشعور بالإرهاق والحاجة إلى النوم بعد اليوم الدراسي، الدراسة في الكليات العملية تحتاج إلى وقت طويل مما يعوق من ممارسة الأنشطة الرياضية، عدم توفر الوقت لممارسة الأنشطة الرياضية، زيادة عدد ساعات الدراسة والمحاضرات، نقص الأجهزة والأدوات، عدم تنوع الأنشطة، وعدم صلاحية الملاعب للممارسة .

دراسة عصمت (1999): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية في الأندية الرياضية اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالطريقة المسحية حيث استخدمت المقابلة، والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وقد تكون مجمع البحث من الأندية الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة 27نادي وشملت العينة 100 من القادة المسئولين عند تنفيذ برامج الترويح داخل الأندية الرياضية وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: المعوقات الخاصة بالقادة لا يتم اخذ رأي المتخصصين عند تحديد أهداف الترويح الرياضي، عدم وجود إدارة متخصصة بالترويح داخل الهيكل التنظيمي، وعدم معرفة إدارة النادي بأهمية الترويح الرياضي .

الدراسات الأجنبية:

دراسة نادروفا و جاكسون(Nadirova& Jackson, 2000)وقد هدفت الدراسة التعرف حول معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية للمقيمين بمدينة اومنتون وقد واستخدم الباحثون الاستبانة على عينة قوامها (296) عائلة كندية وقد أظهرت النتائج أن معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية مرتبة كالتالي: الوقت والتعهد بالممارسة، أجور المشاركة، ضعف المهارات، قلة المعرفة بالأنشطة، الانعزال الاجتماعي والجغرافي.

دراسة سارة يونج وآخرون(2003): هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات المدركة وتأثيرها على مشاركة طلبة الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية وقد تكونت عينة الدراسة من (416) طالباً غير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية في الحرم الجامعي، وبينت النتائج إن عدم وجود وقتٍ كافٍ بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وكذلك عدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلبة كانت أقوى معوقين مدركين لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. استخدمت جميع هذه الدراسات المنهج الوصفي باعتباره ملائماً لتحقيق أهداف الدراسة.
2. تم اختيار عينات هذه الدراسات بالطريقة العشوائية.
3. أجمعت نتائج هذه الدراسات على وجود معيقات تواجه ممارسة الألعاب الرياضية قيد الدراسة.
4. تناولت هذه الدراسات البحث في مسار واحد وهو "المعيقات التي تواجه ممارسة الألعاب الرياضية".
5. استخدمت هذه الدراسات مجالات مختلفة لدراسة تأثيرها على ممارسة الألعاب الرياضية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدام الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي الأندية الفلسطينية في الضفة الغربية المشاركة في مسابقات اتحاد كرة اليد الفلسطيني، والتي بلغ عدد اللاعبين فيها (220) لاًعبا للموسم 2016\ 2017م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) لاعباً من (11) نادياً رياضياً، من أندية الضفة الغربية والممارسة لعبة كرة اليد، تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث مثلت هذه العينة ما نسبته23من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول(1):توزيع عينة الدراسة حسب عدد اللاعبين والأندية الممارسة للعبة

اسم النادي	العدد	النسبة المئوية
عصيره الشمالية	13	%13
يطا	10	%10
إذنا	9	%9
عيبال	9	%9
جمعية الشبان المسلمين	10	%10
كفرزيباد	9	%9
ثقافي طولكرم	9	%9
بيرزيت	10	%10
إسلاميقلقيليه	11	%11
عزون	11	%11
عوريف	8	%8
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم(1) أن النسبة المئوية لتمثيل العينة للمجتمع وصلت إلى (47%) من مجتمع الدراسة وتعد هذه النسبة مناسبةً لأغراض الدارسة.

أداة الدراسة:

لقد تم بناء وتطوير أداة الدراسة تبعاً للخطوات الآتية:

1-مراجعة الأدوات البحثية في دراسات كل من الكبيجي (2002، وأبو زمع (2004)، والنعيمي (2002).

2- الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات المختلفة، كالكتب والمراجع.

3-تحديد مجالات الاستبانة وكانت على النحو الآتي:

أ. مجال الدافعية

ب .مجال الإمكانات المادية

ج. المجال الاجتماعي والإعلامي

د. المجال الفني (المدربين والحكام)

هـ. المجال الإداري(النادي والاتحاد)

4- تم عرض الفقرات المقترحة على (10) محكمين من المختصين من حملة الدكتوراة في العلوم الرياضية، للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، ودقة صياغتها، ووضوحها، بالإضافة إلى حذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

5- بناءً على ملاحظة المحكمين وتوصياتهم، أُجريت التعديلات بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها، لتصبح (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، حيث تم استبقاء الفقرات التي حازت على نسبة عالية من موافقة المحكمين، تراوحت ما بين (80-100%) من نسبة الإجماع المئوية.

6_ تم اعتماد سلم الاستجابة الخماسي لليكرت، حيث تكونمن (5) استجابات وذلك على النحو الآتي:

أ. درجه كبيرة جداً (4-4.99)درجات. ب. درجه كبيرة (3-3.99)درجات.

ج. درجه متوسطة (2-2.99)درجات. د. درجه قليلة (1-1.99)درجة.

هـ. درجه قليلة جداً (0-.99) درجة.

7_ تمت صياغة جميع الفقرات صياغةً سلبيةً لأنها تعبر عن المعيقات التي تواجه الأندية الفلسطينية في ممارسة لعبة كرة اليد.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية من لاعبي بعض الأندية، قوامها (30) لاعباً، من غير عينة الدراسة الأصلية، ومشابهة تماماً مع العينة الأصلية، للتأكد من مدى ملائمة الاستبانة المعدة، من حيث الوضوح ومناسبة الفقرات، وتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين وكانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

ملائمة الاستبانة المعدة من حيث وضوح الفقرات ومناسبتها، حيث لم تواجههم أي مشكلة في فهم الفقرات أو غموض إحداها.

صدق الأداة:

وتم الحصول على صدق الأداة عن طريق عرضها على هيئة من المحكمين مكونه من (10) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية، وبعد عرضها عليهم اجمع(90%) من المحكمين على مناسبة الأداة لقياس المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد في الضفة الغربية ، وحصلت جميع فقرات الأداة على نسبة موافقة(80%)فما فوق.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثون بتطبيقها وإعادة التطبيق (T-test)مرة أخرى على عينة مكونة من (10) لاعبين، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، حيث بلغت قيمة الأداة ككل (0,93) واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات الدراسة، والجدول رقم (2)يبين نسب الاتساق الداخلي.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كورنباخ ألفا للمجالات والأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي
الدافعية	0.88
الإمكانات المادية	0.90
الاجتماعي والإعلامي	0.87
الفني (المدربين والحكام)	0.92
الإداري (النادي والاتحاد)	0.91
الأداة ككل	0.93

ويتضح من خلال الجدول رقم (2)أن معاملات الثبات على مجالات الاداه تراوحت بين (0.87-0.92),وهذا وقد أشار (Miller)(1998) إلى انه إذاكان معامل الارتباط أكثر من (60%) فانه يعتبر معامل ثبات عال، وبناءً على ذلك تعتبر معاملات الثبات لهذه الدراسة عالية.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة وذلك لتحديد درجة المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد في أندية الضفة الغربية، لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وكل فقرة من فقرات المجال.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد في أندية الضفة الغربية ؟

للإجابة على التساؤل الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره في كل مجال، حيث تم عرض نتائج فقرات كل مجال على حذا.

1. المجال الأول: مجال الأسباب المتعلقة بالدافعية

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب في المجال ومستوى الاستجابة, لعبارات مجال الأسباب المرتبطة بجانب الدافعية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها في المجال	مستوى الاستجابة
1	عدم اهتمام الشباب بممارسة اللعبة	3.18	1.34	8	كبيرة
2	عدم وجود الرغبة والدافعية لدى النشئ بممارسة اللعبة	3.63	1.19	4	كبيرة
3	زيادة الإقبال على ممارسة الألعاب الأخرى ككرة القدم مقارنة بلعبة كرة اليد	3.93	1.16	1	كبيرة
4	عدم وجود قياسات جسمية وبنية بدنية تتناسب واللعبة	3.17	1.14	9	كبيرة
5	تعتبر كرة اليد من الألعاب المعقدة وشديدة الصعوبة	3.70	1.12	2	كبيرة
6	صعوبة وصول مستوى اللاعبين لمتطلبات لعبة كرة اليد البدنية والمهارية	3.65	1.18	3	كبيرة
7	تحتاج كرة اليد إلى إمكانات بدنية ومهارية وفنية معقدة	3.38	1.37	5	كبيرة
8	صعوبة تطبيق قانون اللعبة أثناء الممارسة	3.37	1.17	6	كبيرة
9	خشونة اللعبة مما يسبب الإصابات للممارسين لها	3.19	1.34	7	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (3) لاستجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي الأندية الفلسطينية لكرة اليد بالضفة الغربية، عن المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد، والمرتبطة بمجال الدافعية على النحو الأتي:

حازت العبارة رقم (3) " زيادة الإقبال على ممارسة الألعاب الأخرى ككرة القدم مقارنة بلعبة كرة اليد" لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الأول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري (1.16) وبمستوى استجابة كبيرة، بينما جاء بالترتيب الثاني

العبارة رقم (5) " تعتبر كرة اليد من الألعاب المعقدة وشديدة الصعوبة" بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.12) وبمستوى استجابة كبيرة.

حيث يرى الباحثون أن هذه النتيجة منطقية، وذلك لان كرة القدم تعتبر الرياضة الأولى في فلسطين والمفضلة لدى الشباب عن باقي الرياضات الأخرى، ولم تحظى كرة اليد باهتمام النشئ وذلك لعدة أسباب ومنها: عدم نشر هذه اللعبة والتعريف بها وعد مفتح المراكز الخاصة لتعلمها، وهذا يتفق مع دراسة ياسين (2007) حيث أشارت نتائج دراسته إلى اهتمام الطلاب بالأنشطة الأخرى مقارنة بممارسة لعبة كرة اليد، واتفقت مع دراسة الحليق وخصاونه (2004) الذي أشارت نتائج دراسته إلى عدم تحقيق اللعبة الشهرة الكافية مقارنة بالألعاب الأخرى.

2. المجال الثاني: مجال الأسباب المتعلقة بالإمكانات المادية

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب في المجال ومستوى الاستجابة لعبارات مجال الأسباب المرتبطة بمجال الإمكانات المادية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها في المجال	مستوى الاستجابة
1	عدم وجود صالات مغلقة بمواصفات عالمية	4.17	1.14	1	كبيرةجدا
2	عدم توفرالأدوات والأجهزة اللازمة للتدريب	3.58	1.10	5	كبيرة
3	عدم وجود الدعم المادي والمعنوي للمدربين	3.93	1.16	4	كبيرة
4	عدم تقديم تسهيلات وحو افزللاعبين والمدربين	3.37	1.24	7	كبيرة
5	عدم توفرمصادرمالية خارجية لدعم اللعبة	4.04	1.21	3	كبيرة جدا
6	انشغال المر افق الرياضية والملاعب بممارسة الألعاب الأخرى	4.12	1.16	2	كبيره جدا
7	اهتمام المؤسسات والشركات بدعم ورعاية الألعاب الرياضية الأخرى	3.40	0.56	6	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (4) لاستجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي الأندية الفلسطينية لكرة اليد بالضفة الغربية، عن المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد والمرتبطة بمجال الإمكانات المادية على النحو الآتي:

حازت الفقرة رقم (1) "عدم وجود صالات مغلقة بمواصفات عالمية " لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الأول بين عبارات المجال بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري (1.14)،وبمستوى استجابة كبيرة جداً، بينما جاء بالترتيب الثاني الفقرة رقم (6) " انشغال المرافق الرياضية والملاعب بممارسة الألعاب الأخرى" بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري بلغ (1.16) وبمستوى استجابة كبيره جداً.

ويرى الباحثون أن عدم وجود صالات مغلقه بمواصفات عالمية هي من أهم الأسباب التي تعيق ممارسة لعبة كرة اليد, حيث أن الأماكن التي تمارس فيها هذه اللعبة هي متعددة الاستخدامات وغير مخصصة لممارسة هذه اللعبة فقط، بالإضافة إلى عدم امتلاك الأندية الفلسطينية ملاعب أو صالات خاصة بها لممارسة هذه اللعبة.

واتفقت نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة دراسة الحليق وخصاونه (2004) والتي أشارت إلى عدم توفر الصالات الرياضية المناسبة من الأسباب التي تعيق ممارسة هذه اللعبة.

3. المجال الثالث: مجال الأسباب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والإعلامي

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية وترتيبها في المجال ومستوى الاستجابة لعبارات مجال الأسباب المرتبطة بالمجال الاجتماعي والإعلامي .

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها في المجال	مستوى الاستجابة
1	عدم انتشار ثقافة اللعبة في البيئة الفلسطينية	3.63	1.32	1	كبيرة
2	عدم اهتمام الإعلام المحلي بمتابعة أخبار وشؤون اللعبة	3.30	1.25	3	كبيرة
3	عدم اهتمام الإعلام بتعزيز ثقافة اللعبة	2.56	1.37	6	متوسطه
4	عدم اهتمام الأهل بإشراك أبنائهم في هذه اللعبة	3.37	1.24	2	كبيرة
5	ضعف العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين	3.28	1.23	4	كبيرة

6	ضعف العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والمدربين	3.25	1.18	5	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (5) لاستجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي الأندية الفلسطينية لكرة اليد بالضفة الغربية، عن المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد، والمرتبطة بالمجال الاجتماعي والإعلامي على النحو الآتي:

حازت الفقرة رقم (1) " عدم انتشار ثقافة اللعبة في البيئة الفلسطينية " لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الأول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (1.32) وبمستوى استجابة كبيرة، بينما جاء بالترتيب الثاني الفقرة رقم (4) " عدم اهتمام الأهل بإشراك أبنائهم في هذه اللعبة" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.24) وبمستوى استجابة كبيرة.

ويرى الباحثون منطقية هذه النتيجة، حيث تعاني اللعبة من عدم انتشار ثقافتها في الأراضي الفلسطينية، ولا تحظى باهتمام الإعلام المحلي من نشر الأنشطة والأخبار المتعلقة بها،مما أدى إلى عدم انتشار ثقافة هذه اللعبة بين النشء الرياضي، وتركيز الاهتمام نحو الألعاب الأخرى.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الداود (2008) حيث أظهرت أن هناك معيقات بدرجة كبيرة جداً تواجه الأندية بالجانب الاجتماعي، واتفقت مع دراسة نادروفا وجاكسون (2000) التي أظهرت نتائج دراستها إلى وجود معيقات في الانعزال الاجتماعي والجغرافي.

4. المجال الرابع: مجال الأسباب المتعلقة بجانب المجال الفني (المدربين والحكام).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب في المجال ومستوى الاستجابة لعبارات مجال الأسباب المرتبطة بالمجال الفني (المدربين والحكام).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها في المجال	مستوى الاستجابة
1	تدني المستوى التدريبي لمدربي كرة اليد	2.30	1.41	7	متوسطه
2	عدم وجود دورات لرفع المستوى التدريبي للمدربين في كرة اليد	3.55	1.20	1	كبيرة

3	عدم توفر حكام مؤهلين لتحكيم اللعبة	3.29	1.15	2	كبيرة
4	عدم اهتمام معلمي التربية الرياضية بتفعيل اللعبة داخل مدارسهم	3.13	1.22	6	كبيرة
5	عدم وجود قاعدة من الناشئين في الأندية	3.15	1.12	5	كبيرة
6	عدم وجود خطط واضحة لإعداد اللاعبين	3.17	1.27	4	كبيرة
7	عدم اختيار اللاعبين على أسس علمية واضحة	3.22	1.25	3	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (6) لاستجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي الأندية الفلسطينية لكرة اليد بالضفة الغربية، عن المعيقات التي تواجه ممارسة هذه اللعبة، والمرتبطة بالمجال الفني (المدربين والحكام) على النحو الآتي:

حازت الفقرة رقم (2) " عدم وجود دورات لرفع المستوى التدريبي للمدربين في كرة اليد" لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الأول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وانحرف معياري (1.20) ، بينما جاء بالترتيب الثاني العبارة رقم (3) " عدم توفر حكام مؤهلين لتحكيم اللعبة" بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.15) وبمستوى استجابة كبيرة.

ويرى الباحثون أن تدني الأداء الفني للمدربين من الأسباب الرئيسية التي تحول دون وجود قاعدة رياضيه ممارسة لهذه اللعبة تمتلك المهارات اللازمة والمستوى الفني الجيد، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود دورات تدريبيه لتأهيل المدربين ورفع المستوى التدريبي لهم

خامسا	المجال الإداري:(النادي والاتحاد)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها في المجال	مستوى الاستجابة
1	عدم وجود ميزانية في النادي مخصصة للعبة	3.28	.76	6	كبيرة

2	تخصيص الميزانية في النادي نحو الألعاب الرياضية الأخرى	3.90	1.14	2	كبيرة
3	عدم وضع نظام للحوافز المالية تتناسب و انجازات اللاعبين والأندية	3.92	1.19	1	كبيرة
4	عدم منح خدمات للاعبين مثل التأمين الصحي والضمان الاجتماعي	3.65	1.27	5	كبيرة
5	عدم انتظام المسابقات الخاصة باللعبة	3.87	1.12	3	كبيرة
6	عدم تقديم اللجنة الاولمبية الدعم المادي الكافي تجاه لعبة كرة اليد	3.81	1.31	4	كبيرة

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الداود (2008) حيث أظهرت أن هناك معوقات بدرجة كبيرة جداً تواجه الأندية بالجانب الفني، ومع دراسة الحليق وخصاونة (2004) التي أسفرت نتائج دراستهم إلى وجود معوقات في المجال الفني.

5- المجال الخامس: مجال الأسباب المتعلقة بالجانب الإداري (الاتحاد والنادي).

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها في المجال ومستوى الاستجابة لعبارات مجال الأسباب المرتبطة بالمجال الإداري (الاتحاد والنادي).

تشير نتائج الجدول رقم (7) لاستجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي الأندية الفلسطينية لكرة اليد

بالضفة الغربية، عن الأسباب التي تؤدي إلى عدم الاهتمام بممارسة اللعبة، والمرتبطة بجانب النادي

ويرى الباحثون أن عدم وجود نظام حوافز ماليه تتناسب وانجازات اللاعبين والانديه، هي من أهم الأسباب الحقيقة التي تؤثر بالسلب على عدم الاهتمام بهذه اللعبة من قبل اللاعبين والأندية على حد سواء، فغياب الحوافز المادية تعمل على تقليل الدافعية لدى اللاعبين في الانتظام والوفاء لهذه اللعبة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الداود (2008) حيث أظهرت أن هناك معوقات بدرجة كبيرة جداً تواجه الأندية بالجانب الإداري، ومع دراسة الحليق وخصاونة (2004) التي أسفرت نتائج دراستهم إلى وجود معوقات في المجال الإداري.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما هي أكثر المجالات قيد الدراسة أثرا في المعيقات التي تواجه ممارسة لعبة كرة اليد في أنديه الضفة الغربية؟

للإجابة على التساؤل الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المجال ومستوى الاستجابة لكل مجال، حيث تم عرض نتائج مجالات الدراسة.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمجالات الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	مستوى الاستجابة
1	مجال الدافعية	3.46	1.22	3	كبيرة
2	مجال الإمكانات المادية	3.80	1.08	1	كبيرة
3	المجال الاجتماعي والإعلامي	3.21	1.29	4	كبيرة
4	مجال المدربين والحكام	3.06	1.24	5	كبيرة
5	المجال الإداري(النادي والاتحاد)	3.73	1.13	2	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.45	1.19		كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (8) لاستجابة أفراد عينة الدراسة من لاعبي الأندية الفلسطينية لكرة اليد بالضفة الغربية، عن المعيقات التي تواجه أندية الضفة الغربية لممارسة اللعبة، والمرتبطة بمجالات الدراسة ككل على النحو الآتي:

حاز المجال رقم (2) " مجال الإمكانات المادية "لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الأول بين مجالات الدراسة ككل بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (1.08) ومستوى استجابة كبير.

حاز المجال رقم (5) "المجال الإداري"(النادي والاتحاد) لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الثاني بين مجالات الدراسة ككل بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحرف معياري (1.13) ومستوى استجابة كبير، و جاء بالترتيب الثالث المجال رقم (1) "مجال الدافعية " بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.22) ومستوى استجابة كبير، بينما جاء بالترتيب الرابع مجال رقم (3) "المجال الاجتماعي والإعلامي " بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.29) ومستوى استجابة كبير، و جاء بالترتيب الخامس المجال رقم (4) "المجال الفني (مجال المدربين والحكام) " بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.24) ومستوى استجابة كبير.

ويرى الباحثون أن جميع مجالات الدراسة قد حصلت على مستوى استجابة عالية من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى وجود معيقات حقيقية تؤثر بدرجة كبيرة على ممارسة كرة اليد وعلى انتشارها من خلال عدم وجود الدافعية نحو هذه اللعبة، ومحدودية الإمكانات المالية وشحها، وان قصور دور المجتمع المحلي والمؤسسة الإعلامية في التعريف بها والنهوض بها وتشجيعها، وتدني مستوى الإعداد الفني للمدربين والحكام وعدم العمل على تأهيل وتطوير إمكاناتهم، و إعداد مدربين وحكام جدد، و سوء الإدارة وقصورها وافتقارها إلى قواعد الإدارة والتنظيم وتوفير الظروف المناسبة للاعبين والمدربين، كل هذه العوامل أدت إلى إعاقة ممارسة لعبة كرة اليد.

وقد اتفقت نتائج السؤال الثاني مع نتائج دراسة الحليق وخصاونة (2004) في وجود معيقات فنية وفي الإمكانات المالية والإدارية، وقد اتفقت أيضا مع نتائج دراسة البابطين (2003) في وجود معيقات في الإمكانات المادية والدافعية والجانب الفني، واتفقت أيضا مع دراسة الداوود (2008) والذي أشار إلى أنه يوجد معوقات في الجانب الإداري والاجتماعي والفني والإمكانات الرياضية وحاجات اللاعبين.

الاستنتاجات:

في ضوء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون ما يلي:

1. وجود معيقات تواجه أندية الضفة الغربية الممارسة للعبة كرة اليد في جميع مجالات الدراسة وبمستوى استجابة كبيرة.
2. كان مجال المعوقات المرتبطة بمجال الإمكانات المادية أكثر حدة يليها المجال الفني.

التوصيات:

في ضوء هدف الدراسة يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:

1. ضرورة تقديم الدعم المادي لهذه اللعبة.
2. تقديم الحوافز المادية للاعبين والمدربين والعمل على حل مشاكلهم.
3. العمل على توفير الأماكن المناسبة لممارسة هذه اللعبة بالإضافة إلى أدوات التدريب.
4. تركيز الإعلام على نشر ثقافة هذه اللعبة والتعريف بها من خلال التوعية بأهمية اللعبة عبر المدارس والجامعات والمؤسسات الرياضية وزيادة الدافعية لممارسة اللعبة.
5. العمل على تأهيل الحكام والمدربين والارتقاء بمستواهم من خلال عقد الدورات وورشات العمل.
6. وجود هيئة إدارية قيادية قادرة على الإدارة والتنظيم والإشراف وحل المشكلات التي تواجه اللاعبين والمدربين.

المراجع والمصادر العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

أبوغنيم محمد، راضي محمد(2005): دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (4)العدد (1).

أبو زمع, علي (2004): المعوقات التي تواجه الناشئين العرب للوصول إلى المستويات العليا في السباحة, مؤتة للبحوث والدراسات /مجلد 19/ عدد 1/الكرك-الأردن .

البابطين، عبد القادر(2003): المعوقات الإدارية والفنية التي تعوق ممارسة طلاب جامعة الملك سعود، علوم تربية ودراسات إسلامية، مجلد (7) ص 353.

الداود, راتب محمد(2008): معوقات الحركة الرياضية في أندية محافظات الجنوب الأردنية من وجهة نظر الإداريين, مجلة جامعة المنيا للعلوم الرياضية, مجلد (20) (2) مصر.

الحليق محمود، خصاونة أمان(2004): المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الفلسطينية، الجامعة الهاشمية، (الزرقاء)، الأردن

حمودة خالد، سالم جلال(2008): الهجوم والدفاع في كرة اليد، ط 1، دار الرشاد للنشر والتوزيع القاهرة، مصر

خليل، سمير(1985): أسباب عدم إقبال أعضاء الأندية على ممارسة الأنشطة الرياضية، مستخلصات البحوث والدراسات الرياضية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الرياضية/ مجلد (1999)

رحاب، طارق(2008): الأداء الخططي الهجومي قبل وبعد الوقت المستقطع وعلاقته بنتائج مباريات كرة اليد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

دبور، حسن(1996): كرة اليد الحديثة, منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر.

سالم، جلال, حمودة، خالد , (2008). الهجوم والدفاع في كرة اليد, ط1.

الصاوي عبد الإله (2006): معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود،(الرياض) السعودية

عبد الحفيظ، إخلاص (1979): أسباب عزوف طالبات جامعة عين شمس عن ممارسة الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبد الحميد، كمال(2011): كرة اليد للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

عصمت، محمد(1999): معوقات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي بالأندية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة القاهرة.

الكبيجي, هشام (2002): استراتيجية حل بعض مشكلات لاعبي فرق الالعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية, رسالة غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

قبلان, صبحي(2012): كرة اليد مهارات تدريب إصابات, مكتبة دار المجتمع العربي, بيروت, لبنان.

المومني، زياد, عكور، احمد (2011): المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة ادلب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النعيمي, سيف(2002): الصعوبات التي تواجه البطولات العربية للألعاب الجماعية , رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية الرياضية, الجامعة الأردنية ,عمان- الأردن.

المجلس القومي للرياضة (2008) لائحة النظام الاساسي للأندية الرياضية, قرار (85) لسنة (2008) القاهرة, جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية:

Nadirova,A,& Jackson,E,(2000). Alternative Criterion Variables Against Which To Assess The Impact Of Constraints to Leisure. Journal of Leisure Research,Vol.32,N4,PP 396-405.

Young,S.G.,Roos,C.M,&Barcelona,R.J.(2003). Perceived Constraints by College Students to Participation in Campus recreational Sports Programs. Recreational Sports Journal. V. 27 # 2.